قال أخبرني أبو طالب محمد بن مكي أنه كان فيما يرى النائم في غرة ربيع الآخر رجلا كان يعلم أنه ميت . فكان يسأله عن حاله . فكان يقول له : شر حال . فكان يقول له : مم ذا فكان يقول لتضييعي الصلاة . فكان يقول له : فما تنتظر . فيقول : النار . فكان يسأله أيضا عن رجل لم يسمه فكان يخبره بحاله ؛ ثم كان يسأله عن مغيث بن محمد فكان يقول انتفع بما دار عليه يعني من ذلك المحنة . وفيالحديث : إذا أراد ا بعبد خيرا صلت عليه من يظلمه . نقلته من خط حفيد أبي الحسن . وكان قد قال لي مشافهة : ولد جدي مغيث في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة .

مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث ؛ يكنى : أبا يونس .

روى عن أبيه أبو القاسم بن صواب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد ابن العواد وغيرهم . وشوور بقرطبة مدة وشرف بنفسه وبيته النبيه الرفيع . وتوفي C في رجب من سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة . ومولده سنة ست وثمانين وأربع مائة .

مرزوق بن فتح بن صالح القيسي : من أهل طلبيرة ؛ يكنى : أبا الوليد .

روى عن أبي عبد ا محمد بن موسى بن عبد السلام الحافظ وعن أبي العباس وليد بن فتوح وأبي الحسن التبريزي وأبي عمرو السفاقسي وأبي محمد الشنتجيالي وأبي محمد بن عباس الخطيب وغيرهم . ورحل إلى المشرق وحج في موسم سنة ثمان وعشرين . ولقي بمكة أبا ذر الهروي فسمع منه وأجاز له وأخذ بمصر عن أبي محمد بن الوليد وغيره .

وكان : من أهل المعرفة والتيقظ والنباهة والمحافظة على الرواية وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا . وقرأت بخط بعضهم أنه توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة .

موصل بن أحمد بن موصل : من ناحية بلنسية .

سمع : من أبي عبد ا بن الفخار وأبي القاسم البربلي وأبي عمر بن عبد البر . وتوفي قريبا من الثمانين وأربع مائة . ذكره ابن مدير وحدث عنه أبي جعفر بن مطاهر .

مجاهد بن أبي عزة من ناحية غرناطة ؛ يكنى : أبا عزة .

روى عن أبي عبد ا بن أبي زمنين وكان معدودا في أصحابه . حدث عنه هشام بن عمر الفزاري الحماني .

ومن الغرباء .

مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي المقرئ ؛ يكنى : أبا محمد وأصله من القيروان . سكن قرطبة .

سمع : بمكة من أبي الحسن أحمد بن فراس العبقسي وأبي الطاهر بن محمد بن محمد من جبريل العجيفي وأبي القاسم السقطي وأبي الحسن بن زريق البغدادي وأبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي وأبي العباس السوي . وسمع بمصر : من أبي الطيب ابن غلبون وقرأ عليه القرآن وعلى ابنه طاهر . وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد الفقيه وأبي الحسن القابسي وغيرهما .

قال صاحبه أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ : كان نفعه ا من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل كثير التأليف في علوم القرآن محسنا لذلك مجودا للقراءات السبع عالما بمعانيها . ولد لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاث مائة . عند طلوع الشمس أو قبل طلوعها بقليل وكان مولده بالقيروان . ثم أخبرني أنه سافر إلى مصر وهو من ثلاث عشرة سنة في سنة ثمان وستين وثلاث مائة . واختلف بمصر إلى المؤدبين في الحساب ثم رجع إلى القيروان وكان إكماله لاستظهار القرآن بعد خروجه من الحساب وغيره من الآداب في سنة أربع وسبعين وثلاث مائة . وأكمل القراءات على غير أبي الطيب سنة ست وسبعين ثم نهض إلى مصر ثانية بعد إكماله القراءات بالقيروان في سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

حج تلك السنة حجة الفريضة عن نفسه ثم ابتدأ بالقراءات على أبي الطيب في أول سنة ثمان وسبعين فقرأ عليه بقية سنة ثمان وبعض سنة تسع